يشمل المثنى والجمع كيا زيدان صاحبي عمرو ويا زيدون اصحاب عمرو لان
بعضهم يجعل الالف والواو نفس الضم **قوله** اجيب بان الذال قضية
هذا الجواب ان المنصوب لا يعرف نعته لانه نعت به قبل التعريف هذا
وفي الجواب نظر ولعل المقصود منه ان التركيب في حد ذاته
يجوز فيه الوجهان **قوله** فلما اختلف الخ قال الدنوشري فيه نظر
لانه ان اعتبر ورود النداء على الصفة مع موصوفها كان النصب
واجبا وان اعتبر وروده على الموصوف وحده كان الضم واجبا
فاني يأتي جواز الوجهين وقوله سابقا فالعرب تؤثر نصبها على ضمها
معناه ان العرب في مثل هذا التركيب تؤثر اي ترجح ما ذكر اي
بنا على اعتبارهم سبق الوصف للنداء وقد يقال ان مثل هذا التركيب
في حد ذاته يجوز فيه الوجهان **قوله** واخبر بس بذلك قال الدنوشري
فاعل اخبر راجع الى يونس وبس مفعوله وكتب شيخنا العنيمي بعده
ويحتمل ان المعنى ان بس قال ان النكرة المذكورة يوصف بالمعرفة فاخبر
بذلك ولم ينقل ذلك عن العرب هذا ولكن الاحتمال الاول اقرب
او متعين **قوله** اجيب الخ قال الدنوشري هذا الجواب متضمن
منع قوله وانما توصف بالمعرفة ولا يلزم من حكاية يونس لما ذكر امتناع
الوصف بالنكرة ويلغز بذلك فيقال ما معرفة صح وصفها بنكرة **قوله**
والقسم الثالث الخ قال الدنوشري قد يقال عليه كيف يصح جعل
هذا اقساما مغايرا للاول والثاني اذ الاقسام لابد من تغاير جامع
ان هذا مبني على الضم تقديرا عند من يجعل فتحته فتحة اتباع لما
بعده فهو نظير يا موسى مثلا ولا يصح جعله قسما برأسه الا عند من

يجعل فتحته

يجعل فتحته فتحة بناء لا فتحة اتباع **قوله** متصل مضاف قال الدنوشري
لا جائز ان يكون صفة لا بن لتعريفه لان المراد لفظه فيكون بدلا
منه ولا يصح كونهما عطف بيان لاشتقاقهما ولا يشترك كون العلم
الثاني المضاف اليه ابن مذكور او ان اشترط بعضهم وفلان من فلان
لا يجوز فيه الا الضم خلافا لمن جوز فيه الوجهين ايضا وعلل بعضهم
اختيار الفتح بقوله وذلك لكثرة استعمال المنادى حتى صح كونه في
الاصل مفعولا ففتح لخفة الفتحة مع انها من سبة كحركة صفة وهو
واضح الا قوله في الاصل فتامله **قوله** وفتحه اما على الاتباع قال الدنوشري
وعلى كون الفتحة للاتباع تقدر الضمة فيه والمانع من ظهورها حركة الاتباع
وعلى الختام ابن فيكون زيد مضافا الى سعيد كما قال الشنوني وجد فتح ابن
وقد يقال انه فتح تخفيفا او هو تاكيد ولا ينافي التاكيد الالتزام كما صرح
بذلك المرادي نقلا عن بعضهم في يا سعد سعد الاوس على قول بس من ان
الاول مضاف للاوس والثاني مقحم عند الفتح **قوله** او منادى سقط منه
الخ قال الدنوشري قد يقال لا قرينة على حذف حرف النداء فكيف جاز
حذفه وقد يجاب عنه بعدم تسليم ان لا قرينة **قوله** وانشد والخ قال
الدنوشري ورد استدلال الكوفيين بان عمر محذوف الالف بناء على جواز
الحاقها في غير التعجب او استغاثة او ندبة ذكره الاشموني في شرحه
للالفية والمرادي كذلك وزاد انه يحتمل انه نون ضرورة وحذف التنوين
لالتقاء الساكنين وحذف الف امامة في البيت للضرورة **قوله** رفيقه هو
الفتى النمري صاحبه الذي كان معه في السفر **قوله** وحكى الاخفش
الخ قال الدنوشري وعلى حماية الاخفش يكون ابن منصوبا بتقدير امنح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)